الاخر ياء اجتمعت مع ياء آخر فادغموا وفتحوا الالف وفتحوا ما قبل
ياء التصغير ايضا ليكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا واما الذين
فلانهم زادوا في الذين قبل الياء ياء وقبل النون الفا فصار الذيان
ثم ابدلوا الفتحة ضمة والالف واوا لئلا يلتبس بالتثنية واما اللتيات
فانما حصل برده الى الواحد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة وانما
قيدنا بالبعض لان ثم وهنا ومن وما وذو والطائية لا يصغر
واما القسم الثاني فكالضماير فانها لا تصغر لان التصغير كالصفة وهي
لا توصف واين ومتى ومن وما اما التشبيه بالحرف والحرف لا توصف
فلا يصغر او لانها على وجه لا يمكن تصغيرها وحيث استغناء بتصغير
المكان عن تصغيره ومنذ للاستغناء بتصغير مذ عن تصغيره و
ولم يعكس لانها بحذف النون والتصرف فيها في اسمية
من منذ واما الاسماء المعربة التي لا تصغر فهي مع لتعذر بناء فعيل
منه وغير وغلد في معنى الحرف وحسبك بمعنى الفعلية فيه والاسم
العامل عمل الفعل في عمله فلا تقول ضويرب زيدا ويجوز تصغيره
في غير وقت عمله نحو ضويرب لعدم قوة معنى الفعل فيه **قوله**
المنسوب الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب من آل المنسوب
اليه او من اهل تلك البلدة او الصفة وفائدتها فائدة الصفة وانما
افتقرت الى علامة لانها معنى حادث فلا بد لها من علامة وكانت
من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها
بمنزلة الاعراب من جهة العروض في موضع زيادتها هو الاخر وانما
لم يلحق الالف لئلا تصير الاعراب تقديريا ولا الواو ولانها اثقل وانما

كانت مشددة لئلا يلتبس بياء المتكلم وانما قال ليدل الخ
ليخرج نحو كرسي فاذا قلت بغدادي فقد الحقت آخره الياء المشددة
لتكون معناه الشيء المنسوب الى بغداد واعترض بعض الشارحين
على هذا التعريف من وجهين الاول انه يقتضي ان يكون المنسوب
هو المنسوب اليه والثاني ان الذي الحق آخره ياء مشددة لا يدل
على نسبته الى المجرد عنها الا انها واحد وجواب الاول انه لا يصدق على
المنسوب اليه انه يدل على نسبة الى المجرد عن الياء فانه هو المجرد عن
واذا لم يصدق ما ذكره في تعريف احدهما على الاخر فكيف يكون احدهما
هو الاخر وعن الثاني انه من الظاهر البين ان المراد بالملحق باخره ياء
مشددة هو المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة والمجرد عن
الياء المشددة هو المنسوب اليه فقط فظهر انهما ليسا واحدا ثم اعلم
ان اعتراض الشارح يدل على انه توهم ان الضمير في قوله ليدل عايد الى الملحق لكنه
ليس كذلك بل هو عايد الى الحاق الذي يفهم من قوله الملحق ان قرئ بالهاء
وان قرئ بالتاء فهو عايد الى الياء المشددة اي ليدل الالحاق او الياء
المشددة على نسبة الملحق الى المجرد عن الياء والصواب ان نقول
الضمير يعود الى المجموع المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة و
هو الملحق باخره الياء بالمعنى المراد ههنا الا بالمعنى الذي ذكره ذلك
الشارح واعترض باعتباره **قوله** وقياسه لما غيرت النسبة الاسم
من مدلول الى اخر مغاير له الا ترى ان قولك دمشق اسم للبلد ودمشقي
للرجل المنسوب اليه وغيرته من حال الى حال لانه عريا عن الياء فقارنها
وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها طرقت الى الاسم تغيرات شتى

Copyright © ... University